

وانتقل الملك يمضى ليلته فى فيلا فى حى « سويس » بالرباط .. تحت حراسة مشددة .. وفى الصباح كان فى مكتبه بالقصر الملكى فى الرباط يذيع بيانا على اشعب .

وبعد ١٢ ساعة بالتمام والكمال من بدء الانقلاب كان الجنرال أوفقيير يعلن فى بيان أذاعته وكالة الأنباء المغربية « أن صاحب الجلالة الملك الحسن الثانى الرئيس الأعلى للدولة وللقتات المسلحة الملكية .. يمسك فى يديه بزمام السلطة .. »

وفى مساء اليوم التالى للانقلاب عقد الملك الحسن الثانى مؤتمرا صحفيا أعلن فيه أن قادة الانقلاب الفاشل وهم من أخلص رجاله .. محمد المديوح قائد الكلية العسكرية الذى قتل أثناء المحاولة بيد مساعدة عبايو .. والجنرالات مصطفى وبوجرين .. وحسن حامو .. زوج شقيقة الملك .

وقال الملك إن القوات التى تكن له الولاء سحقت محاولة الانقلاب .. وأن الضباط المتمردين .. قتلوا .

وتلقى الملك الحسن الثانى برفقيات تهنئة من جميع القادة الحكام فى الوطن العربى والإسلامى .. والدول الأجنبية .

وانتهى كل شئ .. وعاد كل شئ على الساحة المغربية هادئا .

وإذا كان الملك الحسن الثانى قد خرج سالما من هذه المحاولة .. فهناك رجل آخر .. حصل على مكاسب .. خرافية نتيجة هذا الانقلاب .. أنه الجنرال أوفقيير .. الذى سلم له الملك الحسن بقرارات رسمية .. جميع الأمور المدنية والعسكرية فى المملكة المغربية .

فماذا فعل أوفقيير ١١٢٢

لقد تولى الجنرال أوفقيير .. بما خوله الملك من سلطات .. وقبلها بما ألزم نفسه به من النشاط غير المحدود .. والحب الذى هو مضرب الأمثال للعنف والقتال .. كما يقول تاريخه الشخصى الطويل .. الثقيل .